

بسطت عذري

عليك توكلني في كل أمري
وصدري يا إلهي ضاق صدري
إلهي واكشف اللهم ضري
شكوت إليك يا رباه فقري
وضع عني بحقك كل وزري
وقد أقلت من حمدي وشكري
فسامحني على سري، وجهري
يكاد الهم ينقض من ظهري
تقضى العمر في لهو، وخسر
وبارك لي أيأ ربي بعمري
فقد أكرمتني بجميل ستر
وفضلاً منك قد أطلقت شعري
وقد كانت ذنوبي دون حصر
بما قد كان إنني لست أدري
فقد فرطت في تقدير قدري
وضاعف يوم أن ألقاك أجري
بسطت إليك يا رباه عذري
فيسر لي بحقك كل أمري
بهمني... فاشرح اللهم صدري
فليس سواك من يرجي لضري
فأبدل بالغنى يا رب فقري
وإن ييك زاد يا رباه وزري
وما وفي أقل نذاك شكري
وكن عوني على سري، وجهري
وأنت المرتجى لثبات ظهري
فجنبني بحقك كل خسر
ولا تشغل بغير رضاك عمري
ومن جهلي كشفت غطاء ستر
وكم ذا في الهوى أطلقت شعري
ومنك العفو يرجي دون حصر
ووحده بالذي قد كان تدري
فصن يا رب في الدارين قدري
فإني طامع بمزيد أجري
وجئتك فاقبل اللهم عذري